نحو ما قام القوم الا زيد وما قام القوم الا حمار وهل قام القوم الا زيد
وهل قام القوم الا حمار او في كل اما ان يتأخر المستثنى عن المستثنى منه او يتقدم عليه
فان كان تاما موجبا وجب النصب مطلقا سواء كان متصلا او منقطعا تأخر
المستثنى كما مثل او تقدم نحو قام الا زيدا القوم وقام الا حمارا القوم وان كان
تاما منفيا فان تقدم وجب نصبه ايضا كان متصلا او منقطعا نحو ما قام
الا زيدا القوم وما قام الا حمارا القوم وان تأخر فان متصلا جاز فيه وجهان
النصب على الاستثناء نحو ما قام القوم الا زيدا والرفع على البدل نحو ما قام القوم الا
زيد فزيد بدل البعض من القوم والرابط مقدر تقديره منهم والراجح الرفع وان
كان منقطعا وجب نصبه عند الحجازيين نحو ما قام القوم الا حمارا وجاز البدل
ايضا عند بني تميم نحو الا حمار بالرفع هذا كله اذا ذكر المستثنى منه وهو التام فان
حذف وهو المفرغ كان ما بعد الاداة جاريا على مقتضى العوامل ويسمى مفرغا لتفرغ
العوامل له وتسلط عليه نحو ما قام الا زيد والا حمار وما رأيت الا زيدا والا
حمارا وما مررت الا بزيد والا بحمار هذا كله حكم المستثنى بالا كما اشار اليه الناظم
في البيت الاول والثالث على طريق الاجمال واما المستثنى بغير وسوى
بلغاتها بالقصر مع الكسر كرضى ومع المد كبناء وبالفتح مع المد كسماء وبالضم
كهدى فحكم المستثنى بها الجر بالاضافة ابدا ويعطى لفظ غير وسوى ما
يستحقه الواقع بعد الا على تفصيله السابق واما المستثنى بادوات الاستثناء بخلا
وعدا وحاشا وليس ولا يكون فحكم المستثنى بها النصب
مطلقا تقول قام القوم خلا زيدا او حمارا وحاشا زيدا وحمارا وعدا زيدا او حمارا
فزيدا وحمارا منصوبان على انهما مفعولان بهما وقام القوم ليس زيدا ولا يكون
زيدا فزيدا في المثالين منصوب على انه خبر ليس ولا يكون واسمهما ضمير عائد على
اسم الفاعل المفهوم من قام اي ليس القائم زيدا ولا يكون القائم زيدا او على البعض
المفهوم من كلمة القوم اي ليس بعضهم ولا يكون بعضهم زيدا واشار
الى

الى هذين القسمين بالبيت الثاني اجمالا ويجوز في المستثنى بخلا وعدا وحاشا
الجر نحو قام القوم خلا زيد وعدا عمرو وحاشا بكر ما لم يتقدم على خلا وعدا
ما والا فيتعين النصب نحو ما قام القوم خلا زيدا وما عدا عمرا قال الناظم مشيرا
لما ذكره

وانصب بالا اذا استثنيت نحو اتى ... كل القبائل الا راكب الجمل
وجر ما بعد غير او خلا وعدا ... كذا سوى نحو قاموا غير ذي الجمل
وبعد نفي وشبه النفي ان وقعت ... الا يجوز لك الامران فاستمل

قوله وانصب فعل امر ومفعوله محذوف تقديره المستثنى بالا جار ومجرور متعلق
بانصب اذا ظرفية في محل نصب والعامل فيها انصب استثنيت جملة من فعل وفاعل
في محل جر باضافة اذا اليها نحو خبر مبتدا محذوف او مفعول الفعل المحذوف
اتى فعل ماض والتاء علامة التانيث كل فاعل القبائل مضاف اليه الا
راكب الا اداة استثناء راكب منصوب على الاستثناء من كلام تام موجب وهو
متصل فالنصب واجب الجمل مضاف اليه واعلم ان المنقطع مع التمام والمتصل
المتقدم وقد علمت حكمهما وكذلك اعلم المفرغ وقد سبق حكمه ايضا وجر
فعل امر وما مفعول به او فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وما نائب الفاعل
والاول انسب بقوله انصب بعد متعلق بمحذوف صلة ما غير مضاف اليه واعلم
الحمل على حكم ما بعده لفظ غير وكذلك سوى وقد سبق وخلا وعدا عطف
على غير وقد سبق انه يجوز نصب ما بعدهما ايضا ما لم يتقدمهما لفظ ما
والا فيتعين النصب كذا خبر مقدم وسوى مبتدا موخر نحو خبر مبتدا محذوف
اي وذلك نحو او مفعول الفعل المحذوف اي خذ نحو قاموا فعل وفاعل غير منصوبة
على الاستثناء المنصوص بكلام تام موجب فالنصب واجب كما سبق ذي مضاف
اليه مجرور بالياء لانه من الاسماء الخمسة والجمل مضاف اليه مجرور بكسره الجار الياء
مضاف اليه وبعد ظرف متعلق بقوله يجوز نفي مضاف اليه وشبه النفي عطف عليه

مخطوطات جامعة الرياض
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)